OIC/ACM-2019/CG-EUROPE/REP/FINAL

تقرير

اجتماع فريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمسلمين في أوروبا

المنعقد على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

23 سبتمبر 2019

تقرير

اجتماع فريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمسلمين في أوروبا

المنعقد على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي

1- عقد فريق الاتصال لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمسلمين في أوروبا اجتماعه على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي يوم 23 سبتمبر 2019 في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة معالي الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين.

2- ألقى الأمين للمنظمة وأعضاء فريق الاتصال كلماتهم.

3- استعرض الاجتماع أوضاع المسلمين في أوروبا منذ انعقاد الاجتماع الأخير لفريق الاتصال، وأكد دعمه للمجتمع المسلم، مع الاحترام التام لسيادة البلدان الأوروبية وسلامة أراضيها.

4- دعا الاجتماع منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء إلى مواصلة اهتمامها على نحو وثيق بأوضاع المسلمين في أوروبا.

5- دعا الاجتماع كافة الحكومات إلى احترام الحرية الدينية لجميع المسلمين وإلى عدم تقييد حقوق الإنسان الأساسية للمسلمين بما في ذلك الحق الخاص في ممارسة حقوقهم المدنية والثقافية.

6- أعرب الاجتماع عن قلقه إزاء تنامي المشاعر المعادية للمسلمين، وظاهرة الإسلاموفوبيا والجناح اليميني المتطرف في أوروبا، ودعا المفوض السامي لحقوق الإنسان في المجلس الأوروبي والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إنشاء مرصد لرصد الأعمال المرتبطة بالكراهية الدينية والعدائية والعنف ضد المسلمين ورفع تقرير بذلك إلى الأجهزة المعنية بالسياسات ذات الصلة.

7- أعرب الاجتماع عن رفضه القاطع لجميع الافتراضات التي تعتبر المسلمين العاديين مذنبين أو تلصق بهم الجرائم المحتملة أو التطرف أو الإرهاب والذين يتمسكون أو يعربون أو يمارسون بإخلاص متطلبات القيم والتعاليم الإسلامية.

8- دعا الاجتماع كافة الحكومات إلى التنفيذ الكامل للإطار القانوني والإداري الداخلي الحالي وإلى اعتماد تشريع جديد عند الاقتضاء بما يتلاءم مع التزاماتها في إطار القانون والمعايير والمقاييس الدولية، وإلى اتخاذ تدابير جادة وفعالة لتعزيز الحوار بين الأديان والتسامح والاحترام المتبادل والتفاهم، ولا سيما من خلال التعليم ووسائل الإعلام والمجتمع المدني، وذلك بغرض حماية جميع الأفراد والمجتمعات من الكراهية والعنف على أساس الدين والعقيدة ولضمان حماية أماكن العبادة.

9- دعا الاجتماع مجدداً رئيس القمة الإسلامية ورئيس مجلس وزراء الخارجية والأمين العام للمنظمة إلى الاستمرار في إجراء الاتصالات الوثيقة مع كل من الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في

أوروبا والاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي، وكذا مع حكومات البلدان التي تضم أناساً وأقليات ومجتمعات مسلمة بغية إقامة حوار إيجابي وبناء لتحديد السبل والوسائل الضرورية للإسهام في تحقيق الوئام بين الثقافات وتعزيز التفاهم المتبادل والاحترام والتسامح، وذلك وفقاً لما ورد في نص البيان الختامي للاجتماع الطارئ مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة على مستوى وزراء الخارجية في إسطنبول بالجمهورية التركية يوم 22 مارس 2019.

10- كما شدد الاجتماع على الموقف المبدئي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدين التطرف والإرهاب وجميع أشكال العنف الذي يهدد السلم والأمن والاستقرار في البلدان الأوروبية.

11- أوصى الاجتماع الأمين العام للمنظمة بالانخراط في عملية الحوار مع الاتحاد الأوروبي ومع غيره من المنظمات الدولية والقادة السياسيين والمجتمع المدني، وذلك بغرض التوعية بالمخاطر المرتبطة بظاهرة الإسلاموفوبيا.

12- طلب الاجتماع من الأمين العام للمنظمة مواصلة مبادراته والتزاماته مع الفاعلين الدوليين والمنظمات والمؤسسات الدولية من أجل التوعية العالمية بآفة الإسلاموفوبيا والكراهية والتعصب ضد المسلمين والتصدي على نحو فعال لهذه الظاهرة بالتنسيق والتعاون مع جميع المنظمات الدولية والإقليمية وشبه الإقليمية وكذا مع المجتمعات المدنية.

13- طلب الاجتماع من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها البنك الإسلامي للتنمية، وغيرها من مؤسسات المنظمة، تقديم المساعدة اللازمة من أجل تطوير برامج لفائدة المسلمين في أوروبا ولاسيما الشباب منهم.

14- رحب الاجتماع بالخطوات الإيجابية التي اتخذها الأمين العام مع مكاتب المنظمة في كل من بروكسيل وجنيف للانخراط مع المسلمين في أوروبا، وحث جميع الأطراف على تكثيف جهودهم في هذا الصدد.

15- دعا الاجتماع الدول الأعضاء، في إطار علاقات التعاون التي تربطها بالبلدان الأوروبية، إلى إثارة موضوع التحديات التي تواجه المسلمين في أوروبا.

16- دعا الاجتماع مؤسسات مثل الإيسيسكو وإرسيكا، إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحديد التراث الثقافي الإسلامي للمسلمين في أوروبا وصونه وحمايته.

17- دعا الاجتماع قادة المجتمع المسلم في أوروبا إلى تكثيف الجهود للانخراط مع الشباب المسلم وإلى تعزيز السلم والتسامح والشمولية والوئام.

****